

بِسْمِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

مِنْ كِتَابِ الزَّبُورِ لِلنَّبِيِّ دَاوِدَ

المزمور الثاني بعد المائة

دُعَاء مُسْكِينٍ انْهَارَتْ عَزِيمَتَهُ، فَسَكَبَ شَكْوَاهُ أَمَامَ اللَّهِ

١ أَلَا تَسْمَعُ دُعَائِي يَا رَبُّ
أَلَمْ تَبْلُغْكَ اسْتِغْاثَتِي يَا رَبُّ
٢ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي
يَوْمَ الضَّرَاءِ يَا رَبُّ أَصْنُعْ إِلَيْيَ حِينَ أَدْعُوكَ
وَاسْتَجِبْ لِي عَاجِلًا يَا رَبُّ
٣ تَلَاثَتْ أَيَّاً يِي گَالَدْخَانِ،
وَالْتَّهَبَ حِسْمِي گَالَوْقُودِ
٤ گَالْعُشِبِ ذَوِي قَلْبِي
حَتَّى إِلَيْيَ عَنْ أَكِلِ خُبْزِي
سَهَوْتُ
٥ مِنْ شِدَّةِ نُواحِي

الَّتَّصَقَتْ عَظَامِي بِجَلْدِي
٦ صَرَثْ أَشَبَهَ بِطَيْرٍ تَاهَ فِي الْبَارِي
مِثْلَ بُومَةِ الْحَرَائِبِ أَنَا
٧ وَحِيدٌ أَنَا فِي لَيَالِي
كَعْصَفُورٍ عَلَى السَّطْحِ
٨ يَهْرَأُ بِي أَعْدَائِي يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ
وَإِيَّاهُ يَشْتُمُونَ
وَمِنِي يَسْخَرُونَ
٩ فَصَارَ مَذَاقُ خُبْرِي كَالْرَّمَادِ
وَلَقَدْ مَرَجْتُ بِالدُّمُوعِ شَرَابِي
١٠ أَنْتَ الَّذِي، مِنْ شِدَّةِ سَخْطِكَ يَا رَبُّ
وَغَيْظِكَ
أَحْكَمْتَ قَبْضَتَكَ عَلَيَّ
وَطَرَحْتَنِي سَهْلَ الْأَبَاطِحِ
١١ أَيَّامِي كَظِلَالٍ تَزُولُ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَأَنَا كَالْعُشِّ، يَسِّتُ
ثُمَّ ذَوِيَّتُ
١٢ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلَى عَرْشِكَ اسْتَوَيْتَ
وَذِكْرُكَ لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا
١٣ هَلَّا قُمْتَ يَا رَبُّ
وَرَحِمْتَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ
لَقَدْ أَرْفَتْ سَاعَةً رَحْمَتِكَ، يَا رَبُّ

14 إِنَّ عِبَادَكَ أُولُوْعَا بِهَا حَتّٰ وَهِي مُدَمَّرَةٌ

وَيَحْتَوْنَ إِلَيْهَا رَغْمَ أَنَّهَا ثَرَابٌ

15 حِينَ تُعْمَرُ الْقُدْسَ تَهَابُ الْأَمَمُ اسْمَكَ يَا رَبُّ،

وَيُمَجَّدَنَّكَ كُلُّ مُلْوَكِ الْأَرْضِ

16 فَعِنَدَمَا تَبْنِي الْقُدْسَ مِنْ جَدِيدٍ

تَتَجَلَّ فِي بَهَاءِ مَجِدِكَ

17 لَتَلْتَفِتَنَّ إِلَى ابْتِهالاتِ عِبَادَكَ الْمَحْرُومِينَ

وَلَا تُشِيَّحُ عَنْ تَضْرُعِهِمْ

18 فَيُكَتَّبُ هَذَا لِلْجِيلِ الْآتِيِّ،

لِيُهَلِّلَ لَهُ شَعْبُنَا عِنْدَمَا يُولَدُ مِنْ جَدِيدٍ

19 لِيُخِيرُهُمْ حِينَئِذٍ كَيْفَ كَانَ اللَّهُ مِنْ عَلِيَّهُ قُدْسِهِ بِهِمْ رَقِيبًا،

وَهُوَ بَصِيرٌ مِنْ سَمَاوَاتِهِ

عَلَى الْأَرْضِينَ

20 كَيْفَ كَانَ سَمِيعًا لِتَنَهَّدَاتِ الْأَسْرَى

وَأَطْلَقَ سَرَاحَ الْمَحْكُومِينَ بِالْمَوْتِ

21 فَيَرْفَعُونَ شَأْنَ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ،

وَيُبْخِرُونَ لَهُ الْمَدَائِحَ

22 حِينَ تَجْتَمِعُ الشُّعُوبُ وَالْمَمَالِكُ،

تَتَحَدُّ كُلُّهَا لِعِبَادَةِ اللَّهِ

23 أَنَّهَكَتَ يَا رَبُّ قُوَّايَ

حَتّٰ خَذَلَتِي

وَقَصَرَتْ يَا رَبُّ حَيَايِي
أَقُولُ إِلَهِي لَا تَقْصِفْنِي²⁴
وَأَنَا فِي عِزٍّ شَبَابِي،
وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
يَا مَوْلَانَا²⁵
أَنْتَ الَّذِي فِي الْبَدْءِ دَحَوْتَ الْأَرْضَ،
وَأَنْتَ الَّذِي بِيَدِيْكَ فَطَرْتَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
لَتَبِدَّلَنَّ هِيَ كُلُّهَا وَتَقْنِي²⁶
كُلُّهَا كَرِدَاءٍ تَبْلِي
فَتَعْيِيرُهَا كَثْوَبٍ فَيُرْمِي
أَمَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيْوُمُ فَتَبْقِي
أَمَّا أَنْتَ فَحَيٌّ دَائِمٌ أَبَدًا²⁷
وَمَا لِسَنَوَاتِكَ انْقِضَاءٌ
يَا رَبُّ
بِعِبَادِكَ حِيلًا فَحِيلًا يَطْمَئِنُ الْقَرَارُ،
وَبَيْنَ يَدِيْكَ يَا رَبُّ
تَهْنَا ذُرْيَتِهِمْ.